**من ادب المهجر**

**في البدء ..كانت كوردستان**

**بدل رفو**

**غراتس \ النمسا**

**بلادي..**

**عبقت بمواسم العشق**

**في ليالي الغربة الطويلة،**

**بإنتماءات عطر النرجس لمروجك ،**

**ولهفات العشاق لنيران نوروز ،**

**وهي تودع الخريف وفضاءات تساقط أوراقها .**

**يذوبُ ثلج جبالك يا بلادي في جداول الصمت..**

**وها أنا في الغربة افترش ملاحمك واساطيرك حكايات،**

**من وراء البحار في دروب الرحلات ..**

**مغتسلة ببراءة اطفال الكورد بعيدا عن سياط**

**جمرات الازمات .**

**بلادي..**

**ستبقى الشرايين والدماء عامرة بترابك**

**رغم ضجيج الحروب واحتضارات الزمن..**

**سنسيرُ طويلاً واِن هجرتنا وانكرتنا الفصول ،**

**فستظلين رغم الداء والفراق**

**طوفاناً يجرف أسراب الجراد والفساد وغيمات الزيف.. !!**

**\*\*\* \*\*\***

**أيا أيها الشاعر..**

**قلبك عامر بصلوات تراب كوردستان ..**

**بتراتيل الاُمهات على شواطئ الكبرياء**

**رغم الريح العاتية ،**

**بنبضات جبال الكورد شامخة**

**رغم التضاريس.**

**فما أحلاكِ يا كوردستان ..**

**وأنتِ عبق الدنيا وقنديل المغتربين**

**في أمسيات تشرين،**

**نبراسٌ لأمنياتنا وضحكاتنا وينابيعنا وخطواتنا صوب المجهول ..**

**رغم الهوس والهذيان وسيف الغدر يلاحقنا،**

**يا لهول الدنيا في تخوم حلمنا**

**كي تبتر شرايين نوروز.. !!**

**\*\*\* \*\*\***

**في البدء.. كانت كوردستان**

**كان الحلم في مرايا تعكس وتحمل أوجاع الكورد ،**

**أغصان ثورة دمٍ في ساحات النضال**

**رغم الضغائن والاصفاد والاحقاد ،**

**نكتب أشعارنا ونُطرّز كلماتنا**

**من شدة دهشتنا بنضالات الأجداد ..**

**نذرف دموعاً ساخنة ونشحذُ القصائد لقلوب الجماهير..**

**نمطر زهراً وشعراً وحلماً ابدا.. !**

**أيا أيتها الارض البوار ..**

**الم تشبعي من دماء الكورد .. ؟**

**وأنتَ أيها التاريخ ..**

**ألا يرتد بين يديك النحيلتين إنفراجٌ لحلم الكورد ؟**

**والحزن يُلملم الوجع الليلكي ..**

**ربما يوماً ومن بعيد سينادي منادي التاريخ**

**سنحتفي بالمغتربين والعابرين**

**الى روح كتاب هرأته عاصفة الغربة !!**

**\*\*\* \*\*\***

**آه يا كوردستان ..يا اُمنا الحزينة**

**فليحكم القاضي**

**بخطايا زمهرير شتاءنا**

**تحت أسوار العتمة وفي مملكة اللا عدالة**

**كوردستان ..يا جرحنا الاَزلي**

**على صفحات حقب الطغاة والطغيان**

**فأنتِ في قلبي**

**عامرةٌ بصلوات وتراتيل أمي !!**